العدد ١١٠

(وامرهم شورى بينهم — قرآن كريم)

السنة الثالثة

الشورى

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في أميركا والمكسيك
١٥ روبية في الهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات — ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي — الشورى بمصر — تليفون (بستان) رقم ٦١٠٩
الحوالات — لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة

ASHOURA NEWSPAPER
Cairo Egypt

القاهرة في يوم الخميس ١١ جمادى الثاني سنة ١٣٤٥

جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المتجاورة

١٦ ديسمبر سنة ١٩٢٦

الجبل الذي على ظهر فرنسا . . .

(لذلك الكاتب الذي ينم عليه قلمه)

توزع نظارة المالية الفرنسوية قذلكة الديون التي على فرنسا من كل نوع وقد افادت التلغرافات الواردة اليوم من باريز انه تبين بموجب هذا التقرير كون فرنسا مديونة بما يأتي : مجموع الدين باسره خمسماية وستة مليارات (٥٠٦) ومائتان واربعة وثلاثون مليونا ومائتان وسبعة وعشرون الف فرنك

منه دين داخلي مائتان وستة وثمانون مليارا وخمسمائة وستة واربعون مليونا وثلثمائة وتسعة وستون الف فرنك (٢٨٦،٥٤٦،٣٦٩،٠٠٠)

ومنه دين خارجي — على معدل الليرة الافرنسية ١٠٠ فرنكا — يبلغ مائتين وتسعة عشر مليارا وستمائة وسبعة وثمانين مليونا وثمانمائة وثمانية وخمسين الف فرنك (٢١٩،٦٨٧،٨٥٨،٠٠٠)

وفائض مجموع الدين واحد وعشرون مليارا وخمسمائة وخمسة وثلاثون مليونا ومائة وخمسة وستون الف فرنك (٢١،٥٣٥،١٦٥،٠٠٠)

اى اكثر من نصف دخل الدولة الفرنساوية عن سنة ١٩٢٧   انتهى

وبرغم هذه الحالة المالية التي توجب القلق وبرغم انه لا يوجد في الدنيا دولة عليها ديون تعادل نصف ثروتها العامة ودفع فوائض تزيد على نصف دخلها السنوي وهي تختار الحرب على السلام وتحارب لمجرد الاعتداء على الانام فان فرنسة تبذل كل شهر ٤٠ مليونا لتقتل اهل سوريه في ديارهم وتخرب بلادهم وترضى فئة قليله من سكان سواحل سورية يغرون الفرنسيس بسحق الحركة الوطنية السوريه بحجة ان فوزها يمس كرامة فرنسة . . . .

قهوة الجامع الباريزي

وراء الجامع الكبير الجديد في باريز حمام بديع منقطع النظير على النمط الشرقي لا الغربي. وبلصق الحمام قهوة عربية على الطرز المعماري العربي الانيق. ويأتي اليها المشارقة الشرقيون وكثير من الاوربيين الذين يريدون معرفة الذوق العربي في البناء والفرش والاكل والشرب ويجدون في هذا المقهى القهوة العربية والشاي بانواعه والنارجيلة ويحرق امامهم البخور وعود الطيب وأحيانا يضرب لهم بعض معازف وينشدون عليها شعرا او اموالا بالحان مطربة ولم أحس ان في هذه القهوة مسكرا ولا أصدق ذلك ولا شاهدت فيها رقصا اذ ليس فيها مكان للرقص واما المطعم الذي فيه المفروش بالسجادات والزرابي والطنافس فيجلس الناس على هذه ويتكئون الى المساند وتوضع امامهم صحون النحاس على حسب اصطلاحنا قبلا ويؤتى لهم بأكل عربية مغربية اشهرها الكسكس والشكشوكة وغيرها مما له طهاة هناك يتقنون طبخه ولا تنس الحلويات العربية فعندك هناك اشباهها والخلاصة ان ما نقل من وجود المسكرات واحياء الليالي الراقصة هناك لم نشاهد منه شيئا ولا نعتقده صحيحا

(ش)

لماذا . . .

سأل احدهم آخر « لماذا لم يبحث المسيو بونسو المندوب السامي الفرنسوي في سورية ولبنان مع الحكام الوطنيين في الجهتين في دولة سورية ودولة لبنان عن مسائل البلاد ومهما كلها الحاضرة بل كان يحدثهم عن الطقس ورطوبة الجو وغير ذلك؟؟

فقال: ذلك لانه يحتقرهم جميعا فرئيس جمهورية لبنان الكبير في نظر بونسو كرئيس دولة سورية الطبي . . .

الم تر كيف ان المسيو بونسو لما أقام وليمة الترحيب بزميله المستر هنري دوبس المندوب السامي في العراق عند مروره ببيروت لم يدع احدا من اولئك الحكام الوطنيين بل تلك الذوات والاسماء التي اقامها في سورية !

كلا، لن نتعاون

نشر المقطم لكاتبه السياسي الشرقي فصلا تحت عنوان «هل يتعاون العرب واليهود في فلسطين ؟» ثم اورد الكاتب جميع الاسباب التي تحمله على أن التعاون في حيز الامكان ، واهمها توقف حركة قدوم المهاجرين بسبب سوء الحالة الاقتصادية بفلسطين وصعوبة تطبيق وعد بلفور الخ

فنحن أصحاب البلاد الذين نكبنا بهذه الصهيونية التي خربت البلاد وكانت سبب شقاء السواد في فلسطين الجميلة لا نرضى مطلقا بالاتفاق مع اليهود المستعمرين ما لم يكونوا مثلنا لهم ما لنا وعليهم ما علينا او ان يرحلوا من البلاد . وهذه فلسطين من اقصاها الى اقصاها تقول بهذا القول فاذا وجد من يقول خلاف ذلك فانه بلا شك ليس منا ولا نعرفه .

تأبين الشهداء في أميركا

نشرنا في غير هذا المكان من الجريدة رسالة مراسلنا في نيويورك عن حفلة التأبين التي أقامها اخواننا في المهجر ، وقد ارسل الينا أحد الاصدقاء نص القصيدة البليغة التي انشدها الشاعر الوطني الاستاذ عباس افندي ابو شقرا قال بارك الله في وطنيته :

يا ربوع الشآم اين الرواء   كان فيك أيام كان الصفاء
بدل الدهر كل خالب لب   وتوارت نجومك الزهراء
فقد الانس والرخا وغصون   فتداعت عروشها الورقاء
للقلى والنوى مشاهد هول   حيث كانت مراتع وظباء
يا ربوعا بهجتها مشرقات   ساد فيك الشقاء والظلماء
يكفت لولا بوارق من مضاء   ووفاء يزول منك الرجاء

* * *

عاصف من جوانب البين فيه   كل شر تجره الهوجاء
دهم الشام جنحا ودهاها   حرب شادها عليها العداء
حفت الدار والاوامر جفت   نال منها والساكنين البلاء
بردى ماؤه أجاج وقد كا   ن فراتا تجري اليه الظباء
والرياض الغناء لم يبق منها   اليوم الا الاثار والاسماء
والقصور السحاب يطلع أعلا   ها قصد صالى فيها العفاء
نبت الارض غير ما كان فيها   والفضا ملؤه عليها القضاء
نكبة اثر نكبة تتوالى   هكذا في ربوعنا الارزاء

* * *

انما أفرح الخطوب وادمى   ما جنى الخلائق العقلاء
فقد أهل النهى وأهل البوادي   وذوو البأس إنهم نظراء
معشر الدهر حقبة فثاروا   في سبيل يرتاده النجباء
وطلاب التحرير خير سبيل   هو قصد لم يبتغوه النوباء
ثم ضن الزمان فانبك حلو   وقضى ضيغم وثابت ذكاء

* * *

كان بالامس مصرع لفؤاد   فتكلت فيه ليثها الفيحاء
فانبرى «احمد» يروم انتقاما   او بدا والبقا يكون الفناء
خانه الحظ في النزال فأودى   وبكت فيه خدنها العلياء
ثم بين المساء والصبح جاءت   عن خطوب ثلاثة أنباء
منبر الرشد، فاعل العدل ايضا   وابو الفضل كلهم شهداء

* * *

نزلت آية الحياة وان الـ   موت حرا لآية غراء
لا يظن الاعداء ان رشيدا   شرب الكاس واحتوته الفناء
فهو حي بمجد خالد الذكـ   ـر وباق من شعبه احياء
والحماة الكماة ما زال منهم   جحفل للرشيد هم خلفاء
لهم البسالات تلمع حمرا   من نجيع البغاة حيث تشاء
والفتى الماجد النبيل يضحي   بشباب يفيض منه السناء
رحم الله عادلا وعليا   ونبيلا اسلافه نبلاء
ولتحوي الخلد من هنيد زعيما   عرفت قدر فضله الزعماء
لست ادري هل نحن في موقف   التبريك او ان ما يقال رثاء
بذلوا الانفس العزيزة بذلا   لا يضاهيه من اسخى عطاء
نحن الملاقي الحياة لسور   يا نفوس كبيرة شماء
بالرزء مشجج واليم   حلو في وصف وقعه البلغاء

* * *

والفرنسيس دولة في حنايا   ها يقيم الضراء والضراء
في البلاد البلاد تغدو وتمسي   كيفما في البلاد راموا وجاؤوا
نقضوا غادرين أصرح عهد   ويقولون انهم امناء
لرهقوا الخلق في التحكم ظلما   ويقولون انهم أصدقاء
سلبوا ، فظلموا وعاثوا فسادا   ويقولون انهم اوصياء
عهدهم عندنا اغتيال ونهب   واحتيال اباحة ورثاء
فلهم ما يود قلب حقود   او تريد السياسة الخرقاء
كم لفضيح البلاد شكوى جنيـ   ـف وجنيف انفها صماء
ودخان البيوت قد طبق الجو   وجنيف عينها عمياء
لو سألتهم الى الشآم وباه   كيف يرجى من مثلهم الدواء؟

ديترويت (متشيغن) الولايات المتحدة   عباس ابو شقرا

انتخاب المجالس البلدية في فلسطين

من نقائص هذا المشروع قوله إنه لا يحق لاحد أن ينتخب عضوا الا إذا كان يدفع مقدارا معلوما من الضرائب ، وبذلك فتح بابا للحيل لا يلائم صدقه ولا يرقع وهيه ، فعلى من يريد أن يكون عضوا او رئيسا في المجالس البلدية ان يجد له صديقا مثريا ويطلب اليه أن يدفع باسمه ضريبة الويركو او ضريبة البلدية حتى يتمكن من ترشيح نفسه ، وكيف يمكن الحكومة أن تحول دون هذه الحيل أليس من الصواب أن تترك الباب مفتوحا على مصراعيه فتجعل حق الترشيح مطلقا ؟

ونعد من نقائص القانون المذكور تقريره الترشيح وتنظيم سجلات الاسماء حسب مبدأ التمييز بين الطوائف وتقريره التصويت حسب مبدأ اشتراك الطوائف ، والغاية من تقرير التصويت حسب مبدأ اشتراك الطوائف هو أن يتحكم اليهود في المدن التي لهم الاكثرية فيها بالعرب. لأن اليهود بهذا المبدأ يمكنهم أن يشتروا أناسا من ضعيفي الوطنية من العرب تلقاء انتخابهم أعضاء المجلس البلدي ، وبذلك لا يحق للعرب من حيث النتيجة أن يختاروا من يثقون به من رجالهم. نعم إن مبدأ الطائفية لا يلائم روح هذا الزمن ، ولكنه يلائم روح فلسطين التي سلطت السياسة الانكليزية عليها اليهود ففرقت الناس الى فرق وشيع، وعندي انه أجدر بالحكومة المنتدبة إن كانت تريد بالعرب خيرا أن تجعل التصويت حسب المبدأ القومي أي أن تجعل للعرب مسلميهم ومسيحييهم يقترعون لمرشحي العرب وحدهم وأن تجعل اليهود يصوتون لمرشحي اليهود فقط

ومن مساوىء ذلك المشروع تقريره مبدأ تصويت الناخب الواحد لعدد من المرشحين يساوي عدد الاعضاء المقرر لكل مدينة ، فعلى هذا إذا كان عدد الناخبين في المدينة خمسة آلاف شخص وقرر للمندوب السامي أن يكون مجلسها البلدي مؤلفا من ثمانية أعضاء وكانت منقسمة الى حزبين ينتمي الى احدهما ٢٥١ ناخبا وينتمي الى الحزب الآخر ٢٤٩ ناخبا فان الحزب الذي بيده الاكثرية الضئيلة يستأثر بالاعضاء الثمانية ولا يكون للحزب الذي يوازيه نصف الناخبين الا قليلا عضو واحد في المجلس البلدي ، ثم إن المدن تنقسم الى أحياء عديدة ولكل حي رغبات واحتياجات وقد يكون أحد هذه الاحياء غير منتسب الى الحزب الذي بيده الاكثرية ، فهل من الحق والعدل إدماجه بالاكثرية وحرمانه ممثلا في المجلس البلدي؟ فعندي أن الحكومة كانت تصيب لو أخذت مبدأ التصويت الفردي وقسمت المدن الى أحياء وجعلت كل حي ينتخب عضوا مستقلا عن الاحياء الاخرى

ومن نقائص ذلك القانون تركه تقرير عدد الاعضاء في كل مجلس بلدي لحاكم اللواء بالاتفاق مع الهيئة الانتخابية ، فحاكم اللواء هو الذي يعين الهيئة الانتخابية وبذلك يكون تقرير عدد الاعضاء بيد حاكم اللواء البريطاني من حيث النتيجة ، فجعل عدد الاعضاء بحسب نفوس المدينة اقرب الى العدل والصواب ؛ أليس الاولى أن يقول القانون إن مجلس بلدي كل مدينة لا يتجاوز عدد سكانها خمسة عشر الف شخص يتألف من ستة أعضاء وأن عدد الاعضاء يزيد عضوا واحدا لكل خمسة آلاف من سكان المدينة التي يتجاوز نفوسها خمسة عشر ألفا ؛

ومن نقائص المشروع المذكور تركه الزمان الذي يدعى فيه الناخبون الى انتخاب المجالس البلدية للمندوب السامي ، أي إن المندوب السامي إذا ظل راضيا عن أعضاء المجالس البلدية ورؤسائها أبقاهم في مناصبهم منتخبا لهم وإذا غضب عليهم دعا الناخبين الى انتخاب مجالس جديدة في أقرب من لمح البصر ، فبذلك تلين نفوس أعضاء المجالس البلدية وتفسد أخلاقهم القومية في سبيل ارضاء الدولة المنتدبة ولو كان إرضاؤها يتطلب سوم الامة خسفا فترك المدة بيد المندوب السامي لا يجعل فرقا بين المجالس المنتخبة بل يجعل هذه أشد ضررا واكثر إيذاء من تلك (١)

ومن مساوىء مشروع قانون انتخابات البلديات حصره بالمندوب السامي أمر تعيين الرئيس من بين أعضاء المجلس ، فمن الممكن ان يختار المندوب السامي كرئيس عضوا منتسبا الى حزب الاقلية في المجلس البلدي أو عضوا يجيء في الدرجة الاخيرة من اكتساب حق العضوية فاذا كان الرئيس منتسبا الى حزب الاقلية حرمت أكثرية الاعضاء جميع أعمالهم وتصبح الامور فوضى فيختل نظام المدينة ويتضرر الاهلون من ذلك ، وإذا كان الرئيس اقل الاعضاء اكتسابا للاصوات فيكون المندوب السامي رجح من لم يكتسب ثقة أكثرية الناخبين على من كسبها ، وفي ذلك أجحاف بحقوقهم كما لا يخفى . فلو كانت الحكومة تود التدرج بفلسطين الى الحكم الذاتي كما تقول لنص مشروع القانون الذي وضعته على أن المجلس البلدي ينتخب رئيسه من بين أعضائه ويحق له ان يجدد انتخابه كل سنة مرة واحدة أو صرح على الاقل ان المندوب السامي يختار كرئيس للبلدية أحد الاعضاء الثلاثة الذين يعرض المجلس البلدي أسماءهم عليه

ومن مساوىء قانون انتخابات البلديات في فلسطين — وأظن انها أكبر مساوئه — حصر أمر تشكيل الهيئة الانتخابية التي تشرف على انتخابات المجلس البلدي بحاكم اللواء بدون قيد ولا شرط ، فمن المعلوم أن حكام الالوية في فلسطين من الانكليز وهم نظرا لاختلاطهم القليل بأفراد الامة لا يعبأون بغير ما يسوله لهم القائمقامون ؛ ومن المعلوم أيضا أن أكثر هؤلاء القائمقامين لم يمتازوا بغير معرفة اللغة الانكليزية معرفة غير علمية أي لم ينالوا قسطا من العلم الصحيح والتربية العالية ، ولذلك تراهم لا يتلذذون إلا بالدس والتحزب ، فاذا ما طلب حاكم اللواء البريطاني اليهم أسماء بعض أعيان المدينة ليكونوا أعضاء في الهيئة الانتخابية لا يراعون الاعتبارات الخلقية والموازنة بين

تجد بقيتها في أول الصفحة الرابعة

(١) الشورى : لقد احتج حزب الاهالي الديموقراطي بنابلس على ترك مدة المجالس البلدية لمشيئة المندوب السامي فوافق المندوب السامي على جعل المدة ثلاث سنوات كما يتضح ذلك من الكتاب الذي أرسله السكرتير العام في فلسطين الى حزب الأهالي ونشرناه في العدد الماضي

شهداء الثورة السورية

الرئيس محمود حمدى بك آل السمان

عند مصرع الشهيد محمود حمدى بك يقف الأقران وقفة الاحترام والاجلال والاكبار والاعجاب ، يحترم فيه النفس الأبية والشهامة العربية ، يجل ضابطاً من خيرة ضباط العرب فتى ضحية واجبه ، يكبر فيه السجايا الطيبة والمبادىء السامية والأخلاق الحميدة التي تحلى بها . ويعجب ببطولته الخارقة وشجاعته النادرة التي تجلت في مواقفه الكثيرة مع الافرنسيين وغيرهم ، فاذا أسفنا فليس فقط على شبابه الغض وحياته الثالية بل نأسف ايضاً على النبوغ العسكرى الذى طواه الردى وانطفى نوره في لجة الكرامة الوطنية ونأسف لخسارة الثورة بطلاً من ابطالها العاملين .

كان المرحوم في الخامسة والثلاثين من العمر طويل القامة متين الجسم قوى البنية على وجهه نضارة الشباب وفى سيماه دلائل القوة والرجولة اتم علومه العسكرية واتقن فنونها في المدرسة الحربية العليا بالاستانة فبرز فيها على رفاقه وتفوق عليهم تفوقا دل على نجابته وشدة ولعه بالفنون الحربية وتخرج منها سنة ١٩١٠ ضابطاً برتبة ملازم ثان فعين في احدى الفرق العسكرية في بلاد الأرناؤط (البانيا) وفى تلك الاثناء وقعت الحرب البلقانية فخاض غمارها في صفوف الدولة العثمانية واشترك بجميع معاركها مع البلغار واليونان والصرب ولما انتهت الحرب وانتقل الى الحدود الروسية العثمانية واشترك ايضاً في حروب روسية الدامية ثم رقى الى رتبة ملازم اول ثم كان رئيساً (يوز باشي) وكان رحمه الله حاقداً على محب بلاده لم يأبه عنها خوض المعارك الحديثة و بعد المدى فكان يتعطش الى خدمتها ويحن اليها حيناً كان يتجلى في رسائله الى اصحابه وذويه .

ولما انتهت الحرب العالمية وتألفت الحكومة العربية في سورية ترك الجيش التركي والتحق تحت لوائها فعينها ضابطاً في الجيش العربي حتى اذا قضى على تلك الحكومة باحتلال الدولة الافرنسية لدمشق وتعيين الحكومة الجديدة عين ضابطاً في لواء الدرك (الجند الوطني) ولما شعر ان السلطة الافرنسية اخذت تعبث بكرامة هذه القوة الوطنية في سوريا وجعلتها تحت اداراتها المباشرة مما لا يتفق مع شمم الحر وشرف المبدأ الوطني استقال من وظيفته متنزلاً عن كل حقوقه فيها . وعندما نشبت الثورة السورية كانت غاية ما ترى اليه رغبته وتتوق اليه نفسه هو خدمة وطنه عن طريق الفن وبما توفر لديه من المعلومات العسكرية والخبرة الواسعة في تنظيم القوى الوطنية كي لا يدع مجالاً للتسرب الفوضى الى صفوف المجاهدين فاتفق مع الضابط الباسل آصف بك السفرجلانى على تحقيق هذه الفكرة واستلفتا برسائلهما العديدة انظار العاملين في الحركة الثورية الى ضرورة التنظيم وكتبا بهذا الشأن خصوصاً الى شقيق المرحوم المترجم الامير

آلاى اركان حرب مصطفى وصفى بك القائد العام في منطقة الغوطة ثم انضما اليه ولكن الظروف حالت دون تحقيق أمنيته . وقد ابرز وخلال الشهور التى قضاها في الغوطة مقدرة فائقة لا تعرف الكلل فكان يجوب القرى وانحاء المنطقة منظماً آمراً وقد اشار بتنظيم عصابتهم وبحملهم يبنون الخطوط للدفاع ويحكم الحصون والمتاريس على نحو ما تقتضيه الوسائل الممكنة . ولقد استبسل في المعارك التى دارت رحاها في الغوطة وابلى بلاء حسناً في معارك عدة التى اشتدت وطأتها على الثوار يوم خرجت السلطة بحملة تضم الف جندى مع معداتها الحربية من دبابات وطيارات ومدافع وهاجمت الغوطة من جهاتها الاربعة تنفيذاً للخطة التى رسمها الجنرال غاملان لتطويق الغوطة وحصر الثوار والقضاء عليهم وقد تغلب الثوار على الجيش آنئذ واضطروه الى التقهقر والالتجاء الى قلاع دمشق وحصونها بخسارة ١٢٠٠ بين قتيل وجريح و ٣٠٠ من الخيل بين حي وميت الا بعض فلول هذا الجيش التى ما استطاعت النجاة من بين ايدى الثوار واضطرت للحصار في قرية كفربطنا وكان الثوار قد واصلوا ثلاثة أيام بلياليها في حرب عوان مع تلك القوة الطاغية فنهض المرحوم محمود حمدى بك وخاطبهم بضرورة الهجوم لحسم وانجائهم الى الاستسلام قبل ان تأتيهم النجدات الكبرى من دمشق وصاح : ها انا متقدم امامكم ومن اراد منكم فليتبعنى وسار هو واخوه مصطفى وصفى بك ورفيقه آصف بك فما لبثت النخوة في رؤوس الثوار وتبعوه جميعهم حتى اصبحوا على مسافة عشرة امتار من الجند المحاصر واخذوا يناوشونه ويشددون عليهم الخناق فاحرقوا المأذنة الخشبية التى وضع الافرنسيون فيها ضابطاً مع مدفع رشاش وبعدها تمكنوا من اطلاق النيران وقتلهم جميعاً ثم هدموا حائط الجامع المحصورين فيه وسحقوا تلك الجند وغنموا منهم كثيراً منهم وكانت معركة هائلة استبسل فيها المرحوم كل الاستبسال ولكن المنية عاجلته فاصيب برصاصة صرعته قتيلاً شهيد الواجب في ميدان الشرف وانجدو بعد ان جندل ثلاثة من الافرنسيين برصاص بندقيته . ولما وصلت النجدات الافرنسية من دمشق حملت شقيقه ورفقته من معها من وابل الرصاص ودفنوه في . الابطال خالد الذكر مدى الاجيال

وكان رحمه الله من أشهر اساتذة الرمي في جيش الدولة العثمانية وقد فاز بالدرجة الاولى في مسابقة الرمي (اندلخت) الكبري التى اجرتها الدولة العثمانية في الساحة الروسية ابان الحرب العامة واشترك فيها بضع مئات من ضباط ثلاث فرق من فرق الجيش العثماني ففاق عليهم جميعاً واستحق الجائزة الاولى وهى ساعة ذهبية

الذي يعقل في الفائزين المسابقات الحربية من خاطها اذ عند الشورة كانت كالمغناطيس الجذاب ؛ لم تدع عقلا في هذه الامة لاجذبته اليها وادخلته ميدانها ومن أعظم من الشهداء العظام الذين آثروا النعس على الراحة واسعة الشورة والحركة على السكون وسكرة الذل ، وفضلوا الموت بين القنا والقذائف على حياة ملؤها العار والشنار (ف. ش)

(الشورى - نعزي الامة السورية بهذا البطل الشهيد الذى مات هذه الميتة الماجدة الشريفة ونعزى شاعر بك ان يرحمها جميعاً فتحها لهذا الفقيد الجليل و. الامين وجلال الفيافي الزمن ونعزى شقيقه البطل المجاهد مصطفى بك وصفى قائد الغوطة الدمع وآله الكرام تغمده الله برحمته وجزاه واخوانه الشهداء جميعاً عن الوطن العربى الجزاء الأوفى . ولا تحسبن الذين ماتوا في سبيل بلادهم امواتاً بل هم في مصاف التاريخ خالدون)

مشاهد الحياة

هذا ديوان شعرى لنظيف الناظمه الاديب المعروف اسكندر افندى الخورى البيتجالي احد ادباء فلسطين البارزين وكتابها المشهورين . جمعه خواطر ومشاهد سبكها في قالب شعرى جميل

وقد احببنا ان نتكلم على ديوانه الجديد هذا بغير ما اعتاد ارباب الصحف ان يكتبوه من المؤلفات التى تهدى اليهم . ونحن لا نناقش الا الهام من الكتب والمؤلفات كما لا يخفى

ان الشاعر الفاضل نظم بعض قصائده في ايام انحداثا بهذا الاحتلال فكان الواجب تسجيلها كما هي وقد فعل . ولكن عليه ايضاً ان يضع لها بعض الحواشي التى تزيل من الاذهان ما قد عساه ان يعلق بها . ومن ذلك قصيدة « ايها المدعي » فانها من القصائد التى كان يمكن الاستغناء عنها او على الأقل حذف بعضها اما الطف شىء فيها فذلك قوله :

نى الناعمين قبلاً قرتم ‌ ‌ ‌ وبالاوراح قد سجدتم

وهذا صحيح فقد فازوا بعد ما يقلوا ثم قال :

والانتقاد قد جئتم ‌ ‌ ‌ فهل انتم كما كنتم

رجالا عندكم يسطع

فهذا البيت وذيله فيهما عتاب عميق كأن الشاعر كان يشك في بقاء القوم على ما كانوا عليه من المدلل . ولذلك سألهم هل انتم كما كنا نسمع عنكم « رجالا عندكم يسطع » اما الجواب على هذا السؤال وانهم جاءوا بالاتفاق فان الشاعر يجد حقيقة ذلك في الاعوام التسعة التى تولوا فيها . . فخذ فيها من سياسة الوطن القومى حبيبهم ومن الاستئثار بالامر وسلوك دوائر البوليس انواع البلاء !

وفى هذا الشاعر روح وطنية ظاهرة ، نذكر له قصيدة « على الخالين مركوب » وفيها يقول :

قل الالى تحزبوا ‌ ‌ ‌ واقسموا

في شرقنا ‌ ‌ ‌ وقاوموا الاحرارا

مادونه أفضل ‌ ‌ ‌ منها دولة

اخرى اذا امعنتم الانظارا

لاخير في هذى ولا ‌ ‌ ‌ تلك لنا

جميعها يبقى ‌ ‌ ‌ لنا ‌ ‌ ‌ قلعانا

نحن على الحالين ‌ ‌ ‌ مركوبون مع

هذى وتلك فافتحوا الابصار

وديوان مشاهد الحياة يقع في مجلد كبير يبلغ الثلاثمائة صفحة بالقطع الكبير والورق الجيد ، وقد طبع في مطبعة بيت المقدس في القدس طبعاً متقناً وهو يطلب من حضرة الناظم في القدس وثمن النسخة ٢٠ قرشاً صاغاً ولا يفوتنا ان نذكر بهذه المناسبة مكرمة الوجيه السيد حنا ميلاده رئيس بلدية بيت لحم الذى انفق على طبع الديوان فكان له من الفضل في خدمة الادب ما لا ينسى فليت الاغنياء يقتدون بهذا الوجيه الاديب اكثر الله من امثاله

لوكاندة دار الفرح

ان الفنادق غالباً تعتمد في شهرتها على حسن المعاملة والنظافة ورخص الاسعار

فان زرت يافا أيها المسافر بادر الى تجربة هذه اللوكاندة وموقعها في شارع السكة الحديد في يافا بجوار النابلسي بجوار المحطة (٢ - ٥)

مؤتمر الشعوب المظلومة

برلين في اول ديسمبر - لمراسل الشورى الخاص

اذاعت لجنة مقاومة الضغط الاستعمارى المؤلفة في برلين نشرات ودعوات الى سائر انحاء الدنيا لعقد مؤتمر في المانيا يحضره نواب الشعوب المظلومة بعسف الدول الكبرى وعتق الامم المغلوبة على أمرها . وسيعقد المؤتمر بصورة دولية في ٣٠ يناير المقبل وسيكون من أشغاله بحث دقيق عن حالات الطبقات العاملة في المستعمرات والبلدان الشبيهة بالمستعمرات . اى نصف المستقلة

ترتيب حركة الدعاية العامة ضد فظائع الاستعمار التى يرتكبها المسيطرون « الامبرياليست » في البلدان المستضعفة ؛

وتوحيد قوى الهيئات المقاومة للسيطرة بتأسيس هيئة دائمية تضم الاحزاب السياسية وشبه احامن الذين يتطرقون حركات مقاومة للمستعمرين اما جدول أعمال المؤتمر الذى فهو كما يلى :

١ - تقرير عن مظالم الاستعماريين في المستعمرات والبلدان المستقلة المهددة باستقلالها

٢ - حركة انقاذ الشعوب المظلومة واسعافها بواسطة هيئات العمال والاحزاب المتطرفة في البلاد المستعبدة (الخطيب جورج لانسبري عضو مجلس النواب الانكليزى واديوفيمال السكرتير العام لاتحاد عمال النقل الدولى)

٣ - التعاون بين منظمى حركة انقاذ الشعوب المظلومة في البلدان المختلفة وبين منظمى حركات العمال في المستعمرات والبلدان المستعمرة « تنمية لجنة الدفاع عن الشعوب المظلومة ضد المستعمرين » الى ان تصبح هيئة دولية منظمة صالحة لتقديم المعونة اللازمة للنهوض بخدمة انقاذ الشعوب المظلومة في كل العالم .

وتقول هذه اللجنة انها ستعرض في المؤتمر بعض الوثائق والرسوم التى تكشف اللثام عن الادوار الاستعمارية والوثائق الدالة على كيفية استعباد الشعوب المظلومة

وقالت اللجنة في نشرتها الاخيرة انها تطلب من الشعوب الموضوعة تحت الانتداب ارسال صور عن جميع العرائض التى قدمتها الى جمعية الامم ورفضتها هذه الجمعية او سوفت في النظر فيها

وقد اسست هذه اللجنة مكتب استعلامات يذيع اخبار الفظائع في سائر انحاء الدنيا . (الشورى - وقد ارسلت الينا اللجنة بعض نشرات فيها أخبار المؤتمر الذى عقد في بروكسل قبلاً تحت حماية الحكومة المكسيكية ونص مراقبة عمال سكك حديد جنوب افريقية على عقد المؤتمر الذى ذكره مراسلنا ، ونظرا في سياسة المانيا الاستعمارية والحملة التى اقيمت لاحياء ذكرى الثورة الصينية)

حالة اليهود في فلسطين

كما يصفها اليهود

كان رجلان من اليهود في يافا يتحاوران ويتأسفان على حالة اليهود في فلسطين فقال أحدهما :

لعن الله زعماءنا الذين اغرونا بالمجيء الى فلسطين وها نحن الآن في فلسطين نقاسي العذاب الاليم .

فقال رفيقه : ان بقية اليهود في فلسطين ان لم تغادرها قريباً فمصيرها الموت جوعاً .

فقال الاول : وأزيد على كلامك ان اليهود الذين بقوا الى الآن في فلسطين وصمموا على البقاء فيها فانهم سوف لا يجدون معهم أجرة السفر الى بلادهم ! »

ثم فترقليلاً ان قال أحدهما للآخر : يجب علينا ان نسعى لتسهيل سفرنا عاجلا قبل فوات الاوان .. هذه خلاصة المحاورة التى دارت بين الاثنين . ولا أريد أن اعلق عليها بشيء بل اترك ذلك لذكاء القارىء فقط

يافا ‌ ‌ ‌ م - ع

مولود سعيد . . .

عادت البعرسلية الباخرة التى اقلت الامير عبد الكريم الى جزيرة ريئيون فقال ربانها ان احدى نساء الامير ولدت غلاماً في الطريق !

شئون وشجون عن فلسطين

الاستقلال المؤتمر السابع - الامة العربية الفلسطينية اليوم اشبه بتطيع من الغنم بلا راع ... لا تدري كيف تسير وليس لها هيئة تمثيلية رسمية تدافع عن مصالحها . . . والكل ينتظر ان يعقد المؤتمر السابع باقرب وقت ممكن ... ولكن آه من المعارضة فالمعارضون هم الذين يعرقلون عقد المؤتمر بداعي التأجيل حتى يرضي اهل الشمال .. وزعماء اللجنة التنفيذية لم يدعو او سيلة لم يردون ان يسموا للاتفاق مع باقي الاحزاب ولكن بدون فائدة .. فيا ان الجميع يعرف جيداً ويقر بان المعارضين سيظلوا معارضين اتفقوا او لم يتفقوا وعا ان اللجنة التنفيذية مكانة عند الامة ولها تيها الحترم من الوقار والاحترام ماحسده عليه البحث فالاوفق ان تدعو اللجنة كل البلاد لعقد مؤتمر يلم شعث الامة ويوحد صفوفها ويستأنف الجهاد فان انضوى المعارضون تحت لواء الأمة يكون الامر قد انتهى واما ان اصروا على المعارضة فان نهمة الشعب لا يمكن تحاملهم منها

بولس شحادة وجريدته - ليس عندي صفة جديدة الصقها بهذا الانسان وليس لي ما اقوله فيه اكثر . فكل ذلك يكون مبتذلا .. ولكنه بعد ان افسد بين الامة وفرق الكلمة وبعد ان كان السبب في فضيحة هذه الامة امام البعيد والقريب جعل الآن يسعى في ايجاد الشقاق والتفرقة بين البلد والآخر .. من ذلك ما نشره في العدد الاخير من جريدته (في ٢٩ ك ١ ١٩٢٦) بامضاء عمر تحت عنوان (بالعار) .. تنديداً باهل القدس واتهامهم قوم قسديين ماونين لشرار خونة الخ .. ويقول ان المقدسيين لم يعملوا شيئاً للحركة الوطنية . . . لا احب ان ارد عليه في هذا الخلط لانه في النهضة القومية لا تتميز بلد عن بلد لاسيما في فلسطين لان كل البلدان جاهدت .. غير انى اود ان الفت نظر السيد بولس شحادة (مع قصر نظره ...) الى الدماء التى جرت في القدس سنة ١٩١٩ وسنة ١٩٢١ وسنة ١٩٢٣ لعل هذه الدماء وتلك الارواح البريئة التى ذهبت ضحية القومية العربية تقض مضجع السيد بولس (وغيره) الكاتب المبدع . . . وترجمنا منهما . وبالمناسبة احب ان اسأل راغب بك النشاشيبي عن هذا (القريب الذي كان قريباً فطعناه وجرياً فكوناه كما قال الانجيل الشريف) الذي عق الجميع حتى راغب بك وبلديته واهل بلده ؟ ؟ وما رأيه فيه ؟

النادي الارثوذكسي والانتخابات

عجبت كما عجب الكثيرون لرد النادى الارثوذكسي على جريدة صوت الشعب بخصوص الانتخابات البلدية بالقدس ... الحق اولى ان يقال اني فهمت رسمياً ان الذى حمل النادي على نشر هذا الرد انما هو خوفه من تفريق الملة الارثوذكسية من قبل أصحاب الغايات والمقاصد ... وايضاً لانه ليس للنادى المذكور دخل في المسائل العمومية وهو ناد خصوصي ولا تتعدى مسؤوليته الاهتمام بالمدرسة الوطنية وبشؤون الملة الادبية الدينية ... غير انه لا ينكر ان اعضاء النادى بصفتهم الشخصية واقفون موقفاً شريفاً تجاه الامة فهم من أعضد وجبهى مرشحي اللجنة التنفيذية ... وكذلك الملة الارثوذكسية فانه ليس من المعقول ان تترك الملة ساحة الجهاد القومي او ان تترك الحركة الوطنية وتتفق مع خصومها .. والعياذ بالله !! وخصوصاً لم يجد الحزب الوطني الاصفر في كل فلسطين من يشترك في عضويته من رجال هذه الملة .. وهذا والمفهوم ان الامة الارثوذكسية بالقدس ترشح متري أفندي سلامه ويعقوب افندي فراج والدكتور فوتيه فريج ..

انتخابات البلدية ايضاً - في القدس الآن حزبان كبيران ازاء الانتخابات وهما حزب اللجنة التنفيذية (ويعرف بالمجلسيين) وحزب رئيس البلدية ويعرف بالمعارضين والمعروف ان الحزب الاول يضم الاكثرية الساحقة من المسلمين والنصارى .. ومرشحوا هذا الحزب من المسلمين هم السادة عارف الدجاني وجمال الحسيني وانف كتور ابو السعود . ولما رأى اليهود ان الاكثرية الساحقة في جانب اللجنة تعهدوا ان يعطوا اصواتهم لمرشحيها ، والكل يعرف حق جماعة رئيس البلدية الحالي - انه لا امل من فوز مرشحي المجنتوان الحكومة تدعم جمال الحسيني للرئاسة هذا لا تقدر لو لا معاداته اللغة الانكليزية ولصداقته لسيدة المصرية والثالثة واما المرشح الاول فانه هو من يود ان يكون جمال رئيساً .

مدير جمارك فلسطين - لم تبق جريدة الا شكت من امر المستر ستيه مدير جمارك فلسطين وكانت جريدة فلسطين اكبر منددة به حتى اذا ادت مقالتها الافتتاحية هذه الى القهوة يوماً عليه وهذا الشخص هو حقيقة من الاشخاص الذين يتناولون معاشهم بدون استحقاق فرضاً عن اخلاقه الغربية وطبائعه (التيرجمية) فهو لا يشتغل ربع الوقت الذى كان يشغله المستر بلادون المدير السابق ، بل انه يقضي أكثر اوقاته في الطابق العلوي من حديقة تمشتو تسليه بالالعاب الورقية ! ؟ فهل للحكومة ان تحرص كثيراً على هذا الرجل فترقيه وترسله الى بلاده او الى مصطفى ولو الى قبرص ؟ ؟ وهل لنا ان تبقى ان هذا الشخص الذى اصبح خبر سفره بعجيج كل صاحب مظلمة الا وهو المستر هيكرافت

آه لو كان الحكم لنافي بلاد ناء ...

القدس ‌ ‌ ‌ (ملاحظ)

مايجوز لى !

لايجوز لك ...

كنا بالامس في دار الصور المتحركة : او السينما توغراف ، فشهدنا في رواية البؤساء فصلا من فصول الثورة الفرنسوية وقيام الشعب الفرنساوى المظلوم في ذلك الحين على الذين ظلموه ...

وكانت شوارع باريس ميداناً تتلاطم فيه قوات الثوار وقوات الحكومة ، وكانت جثث الابرياء من الشعب تتكدس في الشوارع كالجبال والدماء تسيل من أجسام الثوار الطاهرة تسيل سيولا تمشي مجتمعة بشكل مفزع الى ان تصب في مجارى المدينة

وكانت آثار التخريب والتدمير بادية في كل مكان والشقاء يخيم في سماء تلك العاصمة

لقد فاخر الفرنسيس بثورتهم هذه ، وتاهوا بها على العالم دلالا فصفق لهم القريب والبعيد ولا تزال الشعوب حتى الان تصفق لهم وتبارك ثورتهم

أما في سورية فانهم أجازوا لانفسهم أن يظلموا الناس ثم تمادوا في ظلمهم الى اقصى حدود الظلم ، فلما ثار الشعب السوري يطالب بالقليل من الحرية انكروا عليه ثورته وردوه بالنار والحديد وخربوا البلدان ، ودمروا المدن وفتكوا بالاهالي وسلطوا طياراتهم على المزروعات فاحرقتها وعلى النساء فصرعت علينا الخدور ولسان حالهم يقول : ما يجوز لنا لا يجوز لكم

وهاهي سورية اليوم من اقصى الشمال الى حدود فلسطين اصبحت قاعاً صفصفاً وطللا دارساً فلا ترى هناك الا بيوتاً مهدمة وعائلات مشردة ونساء هائمات حائرات واطفال ان سلم جسم الواحد منهم لم يسلم من اليتم وفقد الكافل والمعين

وبينما الفظائع لاتزال تستمر والنكبات تتوالى من كل صوب وناحية لم نجد من العالم البشرى في هذه الكرة الارضية الظالمة المجرمة من يشفق او يرحم ، ولا من يقول لا ولئك الملوحين بالاقل فقو عند حدكم

فيا ايتها الانسانية الظالمة المظلومة : زولي من عالم الوجود فقد دنست هذا العالم وشوهت محاسنه فلاخير فيك ولا في بنيك .

حوادث واسرار

معاهدة ايطاليا واليمن

كتب الينا من عدن انه قد وصل الى الحديدة مندوب ايطاليا على باخرة خاصة وهو يحمل المعاهدة المعروفة بعد ان ابدت حكومة روما تعديلاتها على المعاهدة ثم واصل المندوب سفره الى صنعاء.

تصحيح خبر

ذكرنا في العدد الماضي أن الزعيم الجليل الدكتور شهبندر هو الذي يرأس وفد الاعانة في العراق والصواب أنه مسافر فقط الى اميركا عن طريق العراق

المواصلات بين مصر وفلسطين

اشتدت العواصف والامطار في فلسطين والعراق وقد تعطلت طرق البريد السريع مع بغداد وانقطعت سكك الحديد بين الرملة والقنطرة وبين مصر وفلسطين فاختل سير البريد لذلك بضعة أيام وقد اشتد البرد في فلسطين ووصلت شآبيبه الى مصر فاشتد البرد فيها

الوفد السوري الى الهند

علمنا أن الوفد السوري الذي تقرر ارساله الى الهند من قبل لجنة الاعانة في مصر قد الغي. ويؤيد ذلك أن الوفد الذي اوفدته لجنة القدس الى العراق هو الذي سيذهب الى الهند

تبرع امير عربي

اتصل بمراسلنا في عدن ان سمو سلطان لحج وآل بيته تبرعوا بثلاثة آلاف روبية لمنكوبي سورية وسيكون ارسال المبلغ بواسطة اللجنة التنفيذية بالقاهرة.

فنحن نشكر هذه المكرمة لسمو السلطان وآله بارك الله في عواطفهم السامية

الوفد السوري الى اميركا

اتصل بنا أن عطوفة الاستاذ الجليل الامير شكيب ارسلان وسعادة احسان بك الجابري سيقصدان اميركا وسيوافيهما الى هناك سعادة الدكتور شهبندر ذاهباً من العراق والغالب أن الوجيه المعروف الاستاذ نسيم افندي صيبعة سيغادر مصر لهذا الغرض الى نيويورك فيجتمع الكل هناك وبذلك يتألف وفد سوري كبير يعرض مسألة سورية على العالم الجديد ويحضر المؤتمر السوري الذي سيعقد في ديترويت مشيغن في منتصف نيسان المقبل

مقتل مستشار درعا

اتصل بمكتب الاستعلامات السوري بالقاهرة ان المستشار الفرنساوي لحاكمية درعا قد قتل في احدى المعارك التي دارت بين الثوار والجيش الفرنساوي حول درعا

معاهدات

ذكرت الصحف ان هناك معاهدة جمركية عقدت او ستعقد بين مصر وسورية هكذا تقول الصحف؟ والواقع انه لا يوجد معاهدات ولا ينتظر عقد معاهدات بين مصر وسورية لأن سورية محكومة بالطاغوت لا تملك لنفسها نفعاً او ضراً. ولكن هناك مفاوضات ومعاهدات تقوم بها فرنسا باسم سورية بدون ان تعلم سورية بذلك إلا من مطالعة الصحف!

جائزة نوبل

اعطيت جائزة نوبل «السلام» الى المسيو بريان الوزير الفرنساوي المعروف والى المستر تشمبرلان وزير خارجية انكلترا لسعيهما الناجح في سبيل السلام العام.

لو كانت اللجنة التي قررت منح المنحة استشارت جريدة الشورى في هذا المنح لاشارت باعطاء جائزة بريان الى دي المسيو دي جوفنيل وجائزة تشمبرلان الى بولس فلسطين . . . . .

شرقي وداع!

هذا هو لسان حال أخواننا بالامس وجيراننا اليوم الترك، فقد الغوا رسمياً عزمهم كتابة الحروف العربية، وكتابة التهم بالحروف اللاتينية فمع السلامة . .

ولكنهم سوف يرون وسوف ترى!

أخبار جنين

قال مراسلنا الفاضل:

— كنت اخبرتكم أن ضابط الشرطة قد قام بحث بقية عن الجواد الذي أخذه يوم أعجبه وأقول الآن انه دفع ثمنه ولكن بعد أن نشرت الشورى الحكاية . .

— التمست جنين الحمراء خروج ضابط بوليسها الاولى منها وقد عين مكانه «كابتن» انكليزي

— من أغرب ما يذكر أن رئيس بلدية جنين الذي استقال الشعب من سوء ادارة يرشح نفسه للرياسة ! وهذه احدى عجائب الايام بدون شك

— جاء الى جنين الاستاذ شريف افندي صبوح مفتش معارف المنطقة فتفقد بعض الشؤون ثم عاد الى مقره في نابلس

جمعية المهاجرين

كتب الينا من البرازيل ان اخواننا في اوليفيرا الفواجمية خدمة سورية باسم الاتحاد السوري وقد جمعوا ٤٠٠ ليرة انكليزية وأرسلوها الى القدس لاعانة منكوبي سورية

فنحن نذيع مثل هذا الاخبار معترفين باخواننا الذين تحملهم البحار عن وطنهم ولكنها لم تستطع فصل عواطفهم عن بلادهم بارك الله فيهم وحفظهم لوطنهم سنداً وذخراً

وفيات

انتقل الى الدار الباقية المرحوم المبرور السيد عبد السلام باشا الحسيني من كبار أعيان القدس

ولبى نداء ربه الاستاذ الشيخ عبد المعطي الدجاني احد علماء فلسطين رحمهما الله وعزى آل الحسيني وآل الدجاني الكرام عزاء جميلا

المكتبة العربية بمصر

وفي سوق الحميدية بدمشق

اهدتنا هذه المكتبة فأتها السنوية وهي حافلة ببيان الكتب الموجودة فيها. وعنوانها عبيد اخوان بشارع الاستئناف بالقاهرة وبشارع الحميدية بدمشق الشام. اطلب من هذه المكتبة نسخة من هذا الفهرس يرسل اليك مجاناً

جريدة صوت الحق

ترجو من الزميلة صوت الحق التي تصدر في بومباي وترسل الينا نسخها ان تبعث الينا بعنوانها باللغة الانكليزية لنستطيع ارسال المبادلة اليها

الحالة في البحرين

كان اطلاق الرصاص على سمو امير البحرين في ناحية اسمها (منا) وقد اطلق الجناة على سمو الامير ٢٠ طلقة ولكنه لم يصب بسوء وقد قبضت حكومة البحرين على بضعة أشخاص يقال انهم اولياء لامستحق قتل في الحادثة

صدى الوثائق

ما كادت اعداد الشورى الحاوية لتلك الوثائق التي فضحها جيش الامير عادل ارسلان من الجيش الفرنسوي وتشرناها مع ترجمتها تصل الى اميركا حتى ضج المهاجرون من هول تلك المكائد وقد نقلت البيان الغراء كبرى صحف المهجر تلك الوثائق بنصها وحرفها وعلقت عليها بتعليق لا يسر الفرنسيين ولا نستطيع نقله لشدة لهجته وهكذا فان المكر السيء لا يحيق الا باهله

المحادثات الفرنساوية

هو مختصر مفيد في معرفة التكلم باللغة الفرنسوية في زمن قريب مع الايضاح الكافي والشرح الوافي تأليف الاستاذ عبده افندي الشامي المدرس بالقربة بالقاهرة . وقد التزم طبعه الاديب محمود حمدي افندي الحلباوي صاحب مكتبة الحلباوي بالموسكي بمصر وقد طبعه بالمطبعة التجارية الكبرى بالقاهرة وثمن النسخة ٥ قروش مصرية

ماذا في الازهر؟

لا نريد أن نتكلم عن مشيخة الازهر والحركة المباركة نحو نصب الشيخ بالانتخاب بدلا من التعيين ولا نريد أن نصف شناعة عمل بعض المشايخ الذين يقاومون تلك الحركة الاسلامية المتينة ويريدون بقاء نصب شيخ الازهر بالتعيين

لا، لا، لا نتكلم الآن عن هذا بل نريد أن نتكلم عن حركة في الرواق الشامي حيث ثار بعض صغار الطلبة على شيخ الرواق وهو رجل عالم انتخب لهذا المنصب باتفاق جميع علماء وطلبة الرواق الشامي

وقد علمنا أن هؤلاء الطلبة يطرقون ما ليس لهم وبدلا من أن يدخلوا البيوت من أبوابها لجأوا الى الشغب والضجيج. فنحن نرجو من مشيخة الازهر ان تعالج باعتدالها واختلال أحوالها. ان تساعد شيخ الرواق الشامي على ارجاع المياه الى مجراها والامور الى نصابها

الشيخ حافظ وهبة

مر ببومباي الشيخ حافظ وهبة مستشار جلالة ملك الحجاز في طريقه الى الكويت وقد اقام آل ابراهيم الفضل مأدبة اكرامه

لجنة نكبة المنكوبين

هي اللجنة الموجودة بشارع عابدين بالقاهرة فقد تولت زمام العمل في وقت كانت فيه العواطف ثائرة والنفوس مستعدة للبذل لاسيما بعد أن نشر دولة محمد باشا ذلك النداء الذي هز الشرق هزاً ثم تبرع حوله وحرمه المصون بمبلغ لا بأس به.

فلجنة شارع عابدين التي نسينا اسمها لطول سكوتها بدلا من أن تقوم فتسأل الناس الاحسان للمنكوبين وقفت في سبيل الاحسان اليهم كالعفريت فلا هي اشتغلت قياماً بواجبها ولا هي أحلت لتترك اللجنة التجارية مثلا حرية العمل. بل أنها لم تسمع اقتراحات الذين حاولوا أرشادها الى مواطن العمل . . . فلجنة شارع عابدين اذن كانت كرصد يحمي منع حق المنكوبين احسان المحسنين فهي تنتظر أن يهرول الناس اليها بعد أن يبحثوا عنها بواسطة «تحت الرمل» . . . لا أن تبحث هي عن المحسنين ولا غرابة فان «الشبعان لا يفت الخبز للجوعان» كما يقولون عندنا في بر الشام!

نحن لا ننكر أن رئيس اللجنة تبرع بمبالغ طائلة من جيبه الخاص جزاه الله خيراً ولكن ليس هذا كل ما يطلب من اللجنة التي مضى عليها ٨ شهور لم تعمل عملا ولا سألت حسناً ولا اذاعت نشرة على الاقل وانما هي تجتمع من حين الى آخر لتتداول فيما لا ندريه ولا يدريه أحد!

فلجنة شارع عابدين هي التي قتلت حركة الاعانة للمنكوبين برطوبة مزاجها واهمالها! ويكفي أن نذكر لوصف نكبة المنكوبين بهذه اللجنة أنه لما التمست من الاستاذ الثعالبي أن يساعد الوفد الذي فكرت في ارساله الى الهند واجابها «بارك الله فيه» الى طلبها اتفقوا على أنه بمجرد انتهاء الاستاذ من زيارة مكة وصنعاء ووصوله الى عدن أن يبرق اليها بوصوله ليرافقه الوفد الى هناك. وقد بر الثعالبي بوعده وابرق الى اللجنة من عدن بأنه ينتظر الوفد. ولكن اللجنة لم ترد عليه حتى الآن!

وكانت لجنة القدس قد علمت بذلك فابرقت هي بترجوه انتظار وفدها في بومباي وهو الوفد الذي ذكرنا خبر سفره الى العراق!

أما لجنة شارع عابدين فنحن نؤكد أنها مازالت بدون قبر، أي أن رفاتها لا تزال محنطة وموجودة في شارع عابدين!!

الاستاذ الشنقيطي

روت صوت الحق أنه قد وصل الى بومباي العلامة المشهور الشيخ محمد الخضر الشنقيطي وحل ضيفاً كريماً في دار آل زينل

شطحة قلم . . .

بيوت المشاعيب!

قال الخواجه منيري المراسل المتطوع لجريدة المان يصف دار عطوفة موسى كاظم باشا الحسيني زعيم فلسطين فقال انه بيت عادي كبيوت صغار الموظفين، وأن كاظم باشا يعاني الفقر كسائر المشاعيب!!

فنحن نقول لوميري أن الامر كما تقول وأن القدوس والحمولة مقتل الذين يصمدون بالاموال ويسكنون القصور ولدليل على ذلك اتساع ثروتك وكثرة أموال زعماء الدكتور ويزمن وأمثاله من الصباحية والمساسين

في الرابطة الشرقية

لم يحضر الصحافيون المحاضرة التي اعلنا عنها في العدد الماضي بالاديارة لأن لدى حدد موعد القاء هذه المحاضرة لم يعلن الى ان قاعة الجمعية ستنعقد في ذلك الموعد بشكل جمعية عمومية. زد على ذلك ان موعد اجتماع الصحافيين هذا قد اعلن عنه قبل مقدم في جميع الصحف منذ اسبوع ولذلك فأن السيد لم يكتب عن محاضرة الاستاذ الجاوي فنحن نأسف لهذا المستقبل الى مثل هذه الصدفة، ونرجو من المحاضر نشر محاضرته في احدى الصحف اليومية ليطلع الناس عليها

ترك مذهبه واعتنق آخر!

قالت جريدة البرق الغراء ما نصه «رحل احد الصهيونيين من اهله وصمم على التبرؤ من الصهيونية فاعتنق نسخة من جريدة الشورى» . . . .

في سبيل العلم

كتب الينا من جنيف انه قد وصل اليها لاديان فاضلان نديم افندي طبون ومنير افندي شيخ الارض من ادباء دمشق لطلب العلم بعد ان جاهدا في سبيل الثورة خير جهاد فنتمنى لهما بالتوفيق والفلاح

سلطان نجد والاخوان

قال مراسلنا من الكويت:

اشيعان رؤساء الاخوان اجتمعوا في الارطاوية وعقدوا هناك اجتماعاً عاماً برأسه فيصل الدويش وقد قرروا في اجتماعهم ذلك طلب محاكمة سلطان نجد امام الشرع الشريف لامور انكروها عليه اذ قالوا ان بعض اعماله في الحجاز قد خالفت الشرع الذي قال انه لا يحيد عنه قيد شعرة وقالوا لم لا يأذن لنا في قتال أهل العراق وهم يعبدون من دون الله ولم لا يأذن لنا في محاربة الكويت والاخيار مع أهلها اذا كانوا مسلمين او يسمح لنا بقتالهم اذا كانوا محاربين وقد اجاب عظمته طلبهم وعزم على الحضور معهم امام الشرع والتحاكم اليهم في ساحته المقدسة، ولكن سرعان ما أصيب اجتماع الاخوان المشار اليه بعد ما جاءهم السلطان الى ما آخذ المآمرون يتساءلون لم اذا ويقدمون الطاعة والبراءة من تبعة ذلك الاجتماع ومسؤوليته

الاخبار الصغيرة أيضاً . . .

كنا قصدنا ذلك العنوان التي تضعه جريدة السياسة لبعض الاخبار وأنها تضع «كليشيه» لاخبار صغيرة فوق الاخبار الهامة بدلا من ان تقول الاخبار القصيرة!

وقد قرأنا في باب اخبار السياسة الصغيرة . . . ان بعض الوزراء المفوضين للدول الاجنبية قابلوا رئيس الوزراء في مكتبه ثم وافد الى مكتبه عدد من الوزراء الخ

هذا الخبر الطويل الهام نشر في باب الاخبار الصغيرة . . . أما باب الاخبار «الكبيرة» فقد قرأنا فيه عدة اخبار مقتضبة هذا بعضها:

«شبت النيران في دكان بشارع كذا والخسارة بسيطة» و«تعهد مصلحة السكك الحديد الى مستر كذا بالاشراف على الخط الخديوي بين القنيا واسيوط» و«تلقت وزارة الخارجية تقريراً تجارياً من قنصلنا في نابولي» و«سافر القاصد الرسولي امس الظاهر الى دروط» وهكذا . . .

نداء الحسين واحتجاجه

كنا ذكرنا ان جلالة الملك حسين قد اصدر نداء للعالم الاسلامي ضد الوهابيين ومعه احتجاج على انكلترا موجه الى الامم المتحدة العربية والانكليزية باسم الكتاب الاخضر

ونقول الآن انه بعد ان تم طبع الكتاب واعد للنشر ابى الملك حسين اذاعته وطلب من الذين قاموا بطبع ذلك الكتاب ان يصدروه بغير اسمه بل باسم احد كبار الحجازيين ! ! !

اهداء الشورى

اهدى هذه الجريدة سنة كاملة حضرة المواطن الغيور محمد عبدالله افندي ابو الشريف من أفاضل كفردتب بفلسطين والمهاجر في اميركا (شيكاغو) الى حضرات السادة:

عطوفة موسى كاظم باشا الحسيني رئيس الوفد الفلسطيني واللجنة التنفيذية والاستاذ الكبير خليل أفندي السكاكيني في القدس، والى السيد اديب احمد ابو الشريف في كفر عقب والشيخ محمد عبد الرحيم من بيت سوريك والحاج صالح صباح والشيخ صالح عبد المذبوح من اقربيق جبل نابلس والشيخ عبد الله عبد الحسين من المغير جبل نابلس أيضاً

واهداها المواطن الغيور السيد يوسف الدبدوب في المكسيك الى حضرات الافاضل محمد وكامل المصري وامين افندي محمود في المكسيك

واهداها المواطن الفاضل قاسم احمد عبد أفندي مطر بكاموروني البرازيل الى الاستاذ الشيخ نجيب المصراوي في اوليفيرا البرازيل أيضاً

فنشكر لحضرات اصحاب الهدايا غيرتهم الوطنية ونرجو لاخواننا الاعزاء في المهجر كل نجاح وفلاح

المؤتمرات في مصر

المؤتمر الجغرافي مؤتمر الملاحة مؤتمر القطن. مؤتمر الساعات والمواقيت . . . فهذه المؤتمرات التي تسبب لمصر الغرامات الطويلة العريضة والنفقات الطائلة تعقد دائماً في مصر. اما المؤتمرات النافعة التي تمس مصلحة مصر ومستقبلها ومقدراتها فأنها تعقد في غير مصر، وبدون وجود مصر، وبدون علم مصر!!

أكاذيب الماتان ومراسلها

انكر مراسل جريدة الماتان الباريزية المتجول في الشرق ما نشرته الشورى عن السلب والنهب الذي ترتكبه الفرنسية الماليا واخذها الحبوب والمحصولات من سورية ودفع اثمانها غير في الاوراق البنك السوري «الفرنسوي» التي لا تساوي شيئاً.. وقد ارادت السلطة الفرنسوية ان تكذبنا من طريق آخر فأوعزت الى جريدة الزهرة التي تصدر في تونس ان تقول ان صاكو فرنساوي سورية يتموّنون من تونس وانها ارسلت الجيش يوم ٩ نوفمبر ٤ آلاف كيس من الدقيق الباخرة فالجريان برتس. فنحن نسأل السلطة الفرنسوية هل دفعت للتونسيين ثمن هذه الالوف من اكياس الدقيق؟ وكم دفعت؟ هل اعطتهم سندات على البنك الفرنسوي الذي لا يساوي عشر قيمته؟؟

ان البنك السوري لما اصدر اوراقه في سورية اصدرها بسعر ٨٠ قرشاً مصرياً لليرة الواحدة فلما نزل الفرنك في باريس هبطت الليرة في سورية الى ان صارت تساوي ١٠ قروش مصرية وعند ذلك صار هذا البنك الجهنمي يشتري الورق من الاسواق بهذه القيمة وبذلك كان ربحه ٧٠ قرشاً مصرياً في كل ليرة فقط لاغير!!

ولتحيى الامم المتمدنة!

جريدة لسان الشعب

دخلت زميلتنا الغراء «لسان الشعب» التي تصدر في تونس في عامها السابع. وهذه الجريدة من صحف تونس الاستقلالية الحرة فنحن نبارك لها بالعام الجديد من سني حياتها الحافلة بالجهاد الوطني والدفاع القومي برغم تلك القيود الشديدة التي كبلتها بها فرنسا الاستعمارية جميع الذين نكبوا باحتلالها وارشادها!

مظالم في اليمن

عدن في ٨ ديسمبر — لمراسل الشورى الخاص

في شهر جمادى الاولى سنة ١٣٤٥ أرسل السيد علي الوزير أمير جيش الامام فرقة من الجند لاجل التخمين على مزروعات القات في قضاء الحجرة وبينما كان يجري مأموريته في مدينة (قدس) حصل خلاف بينه وبين أصحاب البن حيث أراد السيد المذكور أن يعد شجر البن ويأخذ العشرة الدائرة زكاة فمارضه أحد أصحاب الاملاك وقال له أن الزكاة التي تستحقها من محصول البن من الاقداح المشرعة فمد واحد فأحتد السيد المذكور وقال: هل يمكنكم أن تدفعوا العشرة من القات؟ فأستشاط غضباً على صاحب قدس ودار الكلام بينهما ثم ادى الى قتل السيد المذكور ومن يصحبه من اتباعه وهم نحو ثلاثة انفار اما القتلة فقد هربوا فبلغ الخبر الى امير الجيش فأرسل الجيش تلو الجيش الى قدس فخربوا الدور واهلكوا جميع مزارع البن وغيرها حتى أحرقوا تلك البساتين كأنها بلقع اما السكان من نساء ورجال واطفال فقد تشتتوا ولم يقتصر الجيش على مدينة قدس بل أخذ في تخريب القرى التي مر بها القتلة عند هربهم وقد هدمت مزارع تلك القرى والزموا اهالي القرى المجاورة لقدس بنفقة الجيش على كل قرية نحو خمسة وخمسين كبير القرية وصغيرها ولما ساءت الحالة على اهالي تلك القرى الذين اصبحوا بلا مأوى، ونساؤهم واطفالهم مشردة اجتمع البعض من عقلاء القوم ووصلوا الى عامل ذلك القضاء (الحجرة) وطلبوا منه الامان فأمنهم على شرط دفع دية المقتول او يعوضه الف ريال فقبلوا ذلك ورفع ذلك الى أمير الجيش في اللواء التعزي وهو السيد علي الوزير فأرسل الى العامل المذكور في طلب هؤلاء الاشخاص وأشخصهم اليه وحال مثولهم بين يديه قال لهم أنتم تقولون عندنا مقابل القتلة واسلمكم الى المالكم لا خوف عليهم وان تترككم الا بعد القبض على المجرمين . . .

(الشورى — نوجه انظار جلالة الامام الى هذه المظالم لا نا نعتقد انه لو عرف حقيقتها لعاقب المسببين أشد عقاب)

المستر جونسون ايضا

كنا نشرنا في عدد سابق شكوى بعض الموظفين في مالية فلسطين من معاملة المستر جونسون نائب مدير المالية ولا ننكر أنه كان لتلك الشكاية أثرها المحمود عند حكومة فلسطين وقيل لنا في ذلك الحين أن المستر جونسون قد خفف من عدائه وشدته على الموظفين فحمدنا لحكومة فلسطين اهتمامها هذا

ولكن الشكوى قد ترددت أخيراً وذلك أن المستر جونسون لم يكف عن شتم الموظفين وقد ذكر الكاتب من أعمال المستر جونسون أنه يعطي اليوم بعض الاوامر ولكنه في اليوم الثاني ينكرها ويصيح بالموظفين غاضباً، فان قالوا انك أنت الذي أمرت بها يقول وهل لديكم اوامر مكتوبة مني؟ واذا مر بشيء وطلبوا منه أمراً مكتوباً غضب من هذا الطلب وعده غير لائق. والخلاصة أن بعض الموظفين الذين يعملون تحت رياسة المستر جونسون يفضلون ترك وظائفهم ولكن الظروف تجعلهم يعملون ويتحملون هذا الالم

وينبغي أن يجوع المستر جونسون الى الحق أهون بكثير من تعذيب اولئك المساكين أو قطع أرزاقهم فنذكر الرجاء الى فخامة اللورد بلومر المندوب السامي بفلسطين طالبين باسم أبسط قواعد الحق والعدل رفع غطرسة المستر جونسون عن عباد الله والسلام

ماذا تفعل؟

لو كانت نهاية العالم بعد ساعة ؟؟

كنا اجبنا على هذا السؤال في العدد الماضي بما فتح الله . . . .

وقد سئل الاستاذ حسين شفيق المصري: ماذا تفعل لو كانت نهاية العالم بعد ساعة؟ فقال «اتعد اغيظ لحد ماتقوم الساعة» . . . .

(المطبعة التجارية الكبرى بمصر)

بقية المنشور في الصفحة الاولى

العائلات بل يميلون الى احدى الجهات التي يظنون ان لهم نفعاً شخصياً في مناصرتها أو التي تربطهم ببعض أفرادها روابط العادة ومسايرات الميل وفي الغالب يكون هؤلاء القائمقامون مرتبطين برؤساء البلدية الحاليين المعينين منهم فلا يعدلون غير تقديم الاسماء التي يسلمونها اليهم ، ولو كانت وظائف الهيئات الانتخابية بسيطة غير جوهرية لما عددنا تعيينها على الشكل الذي ورد في القانون من المساوىء التي لا تطاق ، ولكن بما انها هي التي تقدر ضرورة تقسيم الضرائب على سكان البيوت لتجعل منهم ناخبين ، وبما انها هي التي تقدر من الناخبين فتطرح من الجدول من تشاء وتدخل اليه من تشاء وبما انها هي التي قد تستعمل الحيلة فتحذف من جدول الانتخابات من تراه على غير رأي حزبها لتتخلص منه وتضمن بذلك فوز مرشحي حزبها ، وبما ان تسيير دفة الانتخابات بيدها عن كل وجه كان على الحكومة ان تعين الكيفية التي يختار بها حاكم اللواء البريطاني أعضاء تلك الهيئة ، ولو جاء في مشروع القانون ان الحاكم يستشير في تعيين أعضاء الهيئة الانتخابية زعماء الاحزاب لقرب من جادة الحق والصواب ، فما دام القانون تاركاً أمر تعيين اعضاء الهيئة الانتخابية لحاكم اللواء تركاً مطلقاً وما دام حكام الالوية لا يعملون سوى ما يملي عليهم القائمقامون وما دام مستوى القائمقامين كما وصفنا من حيث التحزب والاستسلام لرؤساء البلدية المعينين فإن كل انتخاب عربي في فلسطين هو في حكم المعدوم وكل مجلس بلدي يؤلف في فلسطين على طريقة قانون الانتخاب الجديد لا يمتاز عن المجالس المعينة الحالية بشيء . ورب معترض يقول ان لكل رجل يعتقد انه ذو حق في الانتخابات لم يذكر أسمه ان يعترض في أثناء المدة المقررة وبذلك يسجل أسمه في جدول الناخبين فجوابا عن ذلك نقول ان اكثر الناس لا يبالون بحقهم بالانتخاب فاذا ورد اسمهم في الجدول انتخبوا والا تبرموا في بيوتهم او حصروا أوقاتهم في اشغالهم الشخصية غير مكترثين لسوء استعمال الهيئات الانتخابية . وهذا يشاهد في أرقى بلدان اوربا الحرية فان يكن عاما في بلادنا ثم من الذي يضمن لنا ان لا تذكر الهيئات الانتخابية في الجداول اناساً من حزبها غير الذين يحق لهم الاشتراك في الانتخابات ؟

تبين مما تقدم انه كان من الواجب ان يسبق قانون انتخابات المجالس البلدية في فلسطين قانون يوسع واجبات المجالس البلدية ليكون اساساً لمعركة انتخابية تخوض البلاد غمارها وان يسن بعد ذلك قانون انتخاب يكون خالياً من المساوىء المذكورة حتى تشترك البلاد بقلب مطمئن في انتخابات مجلس تزعم الحكومة المنتدبة أنها المرحلة الاولى في سير البلاد نحو الحياة النيابية؟ فاذا اصرت الحكومة على تطبيق قانون الانتخابات الابتر الناقص والفت الهيئات الانتخابية حسبما تشتهيه مآرب رؤساء البلديات الحاليين قامت في البلاد مجالس بلدية لا وطنية كما في الماضي وسنرى ما يكون

نابلس (.)

لماذا في الكنيسة ؟

اذاع روتر ان حكومة الاحتلال في فلسطين احتفلت يوم ٩ ديسمبر بالذكرى التاسعة لاحتلال القدس في كنيسة مارجرجس الخ .

هذا غريب . ان الحلفاء لما زحفوا على فلسطين واثاروا العرب والمسلمين على الترك آكدوا واقسموا انهم انما ينقذون العرب من الترك فقط ولكن لما نال الحلفاء غرضهم بمدان فازوا بعطف العرب ومساعدتهم وأينع يحتفلون بذكرى احتلال القدس بشكل ديني ؟

ترى لو كان العرب يعرفون حقيقة الغرض من الزحف على فلسطين وانه الفتح الديني أكان الحلفاء يستطيعون الوصول الى اسوار القدس ؟

فلسطين في انجلترا

لندن في ٣٠ نوفمبر — لمراسل الشورى

العلم الصهيوني في دائرة المعارف

اود ان اقص عليكم خبراً يسركم ولا شك انه يدل على مبلغ ادراك الناشئة واجبها المقدس نحو بلادها . لقد صدرت دائرة المعارف البريطانية الشهيرة حديثاً للمرة الثالثة عشر من حين تأسيسها فتوسل بطلب احد الاصدقاء « عز الدين الشوا » نسخة من كتاب فيه تفسير ما تحويه « دائرة المعارف » من المواضيع وما كان اشد عجبه عندما طالع في صور الاعلام لبعض البلدان المذكورة ومنها فلسطين يمثلها العلم الصهيوني ! ان هذه الصورة المطبوعة هناك والتي يطلع عليها الالاف الحوال في مختلف البلدان أمن اهم المسائل لان « دائرة المعارف » لا تطبع الا كل خمسة سنين مرة فقط وقد شيل العلم الصهيوني في فلسطين معيلة يهودية مدهشة يراد بها ايهام العالم المندفق ان فلسطين اصبحت يهودية ! ويعلم الله كم بذل زنادقة اليهود ليدسوا هذا هناك وبالاختصار ان الشاب المذكور خابر رئيس التحرير وسأله بأي حق وفي اى قانون يستبدل علم فلسطين بعلم صهيوني غير معترف به ولا يرفع على دوائر الحكومة فراوغ المحرر ولكن الحاح السيد عز الدين اجبره على الاعتراف بذلك الخطأ الفادح ووعد رئيس التحرير بازالة تلك الصورة على ان هذا لا يكفي بل يجب على اللجنة التنفيذية في فلسطين ان تهتم بهذه المسألة وتحتج على ادارة التحرير فسي ان ينتبهوا بالمسألة وان يخابروا ادارة التحرير لتزول تلك الصورة ومما يذكر ان احدى دور السينما في انجلترا عرضت في كمبردج صورة تمثل الحرب العظمى وقد ظهرت اكثر الاعلام الحلفاء على دار السينما نظراً لاشتراكهم في الحرب ولاحظ ذلك السيد عز الدين الشوا وهو في جامعة كمبردج فسعى جهده حتى اقنع مدير السينما برفع العلم العربي الى جانب الاعلام البريطانية والافرنسية وغيرها فسر ان تراه مرفرفاً على ربوع البلاد العربية عموما .

قرض فلسطين

نشرت جريدة الديلي اكسبرس مقالة افتتاحية عن فلسطين لمناسبة مباحثة البرلمان القادمة بشأن القرض الذي سيعطى لفلسطين (وقدره على !) وقدره اربعة ملايين ونصف جنيه وهذا بعض ما قالته !

« لقد قيل لهذه البلاد ان نظراً للخسائر التي تكبدتها ميزانية الدولة بسبب اغتصاب عمال الفحم فان ميزانية السنة القادمة ستحتوي على ما يزيد الضرائب المفروضة على الشعب وقد تلك فستتلق البلاد بزيد العجب ذلك القرار الخطير الذي يقضي بعرض اقتراح على اعضاء البرلمان لموافقتهم على ايجاد قرض بقيمة اربعة ملايين ونصف لفلسطين . انه يجب على اعضاء البرلمان وعلى الشعب ان يتفهموا المسألة بكل وضوح . ان لنا الآن على فلسطين عدة ملايين علاوة على الملايين التي بعثرناها دون جدوى . انما نحكم تلك البلاد على مبدأ الانتداب لنتمكن من انشاء دولة مستقلة ثم تعهدنا بانفاذ ذلك الوعد المضحك القاضي بانشاء وطن قومي لليهود . ان ما يعنيه الصهيونيين هو ان تكون تلك الدولة يهودية . انهم يحاربون جم مليوني جنيه لتمويل بناء تلك الدولة باطلاق سيل مهاجرة اليهود ليتدفق ليطمر فلسطين دون ان تراعى غضب العرب وهم الاكثرية ، وهم الذين حاربوا معنا ابان الحرب . وهذا يعني ان دافع الضرائب البريطاني سيحاب مرة ثانية . . . . ان التعهد بايجاد قرض يبلغ الاربعة ملايين ونصف من الجنيهات معناه : اذا لم تدفع فلسطين اقساطها ، وما فيها لا يبعثنا على الظن بانها ستدفع ، ان الرجال والنساء هنا الذين يهددون بزيادة الضرائب سيدفعون هم تلك الاقساط !

لقد حان الوقت لذي يجب ان نضع فيه حداً لهذه المسخرة التي هي الجنون بعينه ! . . . هذا ما كتبته تلك الجريدة فليت اهل فلسطين يتحدثون ويفهمون انكلترا والعالم اجمع انهم لا يزالون على مقاومتهم وقوتهم تجاه تيار الاستبداد .

(الشورى — انه وان كانت اللجنه التنفيذية بالقدس لا تزال تغط في نومها ، فانا نعترف بأنها استيقظت يوم علمت بحكاية العلم الصهيوني وابرقت الى هيئة تحرير دائرة المعارف البريطانية تلفت نظرها الى تلك الغلطة الفظيعة وطالبت تصحيحها . وبعد ذلك غطت اللجنة في نومها المعهود ! وفي خلال هذا النوم الذي يدل على الموت ، وافقت الحكومة الانكليزية على ذلك القرض ، واشتغل اعيان فلسطين على قتال بعضهم لبعض ، مشتغلين بتافه الامور وقشور المسائل . اما مصلحة البلاد فلم يفطن اليها انسان)

في معارف فلسطين

«دار المعلمين»

المعروف ان ميزانية معارف فلسطين تبلغ ١٢١ الف جنيه ونيف وهي قيمة لو روعي فيها جانب الاقتصاد والحكمة لامكن الادارة ان تنشيء مدارس اخرى ابتدائية حيث تقضي الضرورة بذلك ، او أمكنها على الاقل اصلاح بعض مدارسها العالية اصلاحاً يتمشى مع مقتضيات العصر وحاجات البلاد

في القدس مدرسة لتخريج المعلمين وهو المعمل الوحيد الذي تعتمد عليه الامة قبل غيره في تخريج معلمين صالحين لتهذيب النشيء الجديد وتلقينه مبادىء العلم الصحيح

لقد رأت الادارة انها مضطرة الى تحسين هذا المعهد التهذيبي فأسندت ادارته الى استاذ نشيط واستقدمت اليه بعض اساتذة من خريجي الجامعة الاميركية فوقع عملها هذا من حيث اختيار المدير والاساتذة موقع الاستحسان والارتياح ولكننا في الوقت ذاته نعيب على الادارة العامة امراً واحداً وهو انها جعلت لهذه المدرسة برنامجاً ناقصاً لا يفي بحاجيات المعلم العلمية والتهذيبية فبقي العمل التهذيبي محصوراً ضمن نطاق ضيق لا يقوى المعلم معه على السير حسبما تتطلبه القواعد الصحيحة والطرق الحديثة .

ان من يزور المدارس الغربية في اوربا وخصوصاً في انجلترا ثم يتفقد مدارسنا في فلسطين يرى البون شاسعاً بين هذه وتلك ، فبينما نجد تلك المدارس تعمل على تنمية القوى العقلية والعواطف النفسانية ثم تعمل على تكوين خلق الطالب تكويناً يلائم مستقبله ومستقبل بلاده فتلقنه العلم بمحاسنه والعمل بممارسته ، بينما نجد كل هذا في الغرب وفي انجلترا مثلا نجد مدارسنا في فلسطين تنظر الى العمل التهذيبي من الوجهة الواحدة فتعمد الى تلوين رجال العلم بما يلائم مصلحتها ، وطالما رأيناها تخنق حرية الفكر في مهدها وتذل نفوس الطلبة . وما عهدنا بحكاية المدرسة الرشيدية ببعيد . . . .

ساقنا الى ذكر ما تقدم محاضرة ألقيت في القدس باللغة الانكليزية موضوعها « تأثير الموسيقى في تربية الاحداث » وكنا نود نشر هذه المحاضرة النفيسة على صفحات الشورى لولا ضيق المقام فاكتفينا بالالماع اليها .

ذكر المحاضر في محاضرته اهمية الموسيقى وفوائدها العظيمة في تنمية نفوس الطلبة وتهذيب عواطفهم . وقال انها غذاء للعقل ، والنفس مصدر الحس والشعور ، وقام المستر بومن مدير معارف فلسطين فأثنى على المحاضر وذكر فوائد الموسيقى واسف لافتقاد هذا الفن الجليل في معارف فلسطين بسبب ميزانيتها الضعيفة .

ليست مدارس الحكومة يا سعادة المدير بحاجة الى هذا الفن فقط وانما هي بحاجة الى غيره من الفنون والطرق النافعة كالصناعة والزراعة وما يتبع ذلك من المبادىء الاولية اللازمة لحياتنا ومستقبل بلادنا

اذا كان من الصعب ادخال هذه المبادىء الاوليه الى مدارس الحكومة فهل من الصعب ادخالها الى مدرسة دار المعلمين وهو المعمل الوحيد الذي يوزع في كل سنة على مدن وقرى فلسطين معلمين لا يتأثرا ؟ وما احوج المعلم وهو في مدرسته الى تلقين مبادىء الصناعة والزراعة واصول الموسيقى وغير ذلك من المعارف الجليلة التي تنشط الطلبة وتبعث في قلوبهم البهجة والسرور ؟

اذا كانت الميزانية يا سعادة المدير لا تساعدكم على ادخال بعض الفنون والعلوم المفيدة النافعة ولو الى مدرسة دار المعلمين ، فكيف ساعدتكم هذه الميزانية على اعطاء استاذ اللغة العربية فيها راتباً مقداره ٥٠ جنيها في الشهر مع (العلاوة) بينما زملاؤه الاساتذة في هذه المدرسة لا يتناولون اكثر من ٢٠ جنيهاً في الشهر ؟ والاستاذ المذكور لا تزيد اقتداره في اللغة العربية عن اقتدار اولئك المعلمين في دروسهم فهنا اذا تساهلنا ولم نقل ان بينهم من هو اقدر منه واوسع اطلاعاً

ان في معارف فلسطين يا سعادة المدير هنوات كثيرة يجب الرجوع عنها والرجوع الى الحق خير من التمادي في الخطأ .

لا ننكر ان دار المعلمين قد اصبحت من المدارس النشيطة الراقية في فلسطين ولكن ذلك لا يمنعنا من تنبيه الادارة العامة الى ان الميزانية تكون كافية في الوقت الحاضر لو روعي فيها جانب الاقتصاد والتدبير

فلسطين (خبير)

فرنسا ومطاردة الاحرار

قالت جريدة الناس الغراء

« أرسل أحد السوريين من بيروت الى احد اقاربه في القاهرة الخطاب الآتي

ابن خالي المحترم الخواجا انطون عباس الله يديم عمره

قب السلام والشوق ، شوايعيك : فيها مكاتيبك مثل الجلمود بتورق القلب اكتوب لنا عن حالكون في مصر ؟ كيف ها العلاك والجمدنة تبع الفرنسيويه ، جبتنا الورق اشاعه عجيبه بحروق بيت بيها فرنسا تلا عكروته : قل لنا صحيح انو فرنسا طالبة من مصر تنق الجوزناتليه والصورانيه تبع الجرانيل السوريه بالقطر المصرى لتصحيح طلب فرنسا انو القوادم ألي بيحبوا الدروزة معنا فرنسا بدها من مصر تنق صاحب جرنال الشورى والمير لطف الله وغيرهم وغيرهم ، لكن يفضح شنبها لفرنسا ، مصر ما بتقبل ، مينوها لوزير المصرى اللي ما بيشمر في ألم الظالم بقلبه تا ينصر الظالم على المظلومين ؟ ما بقدر أصدق ها الاشاعه يا عيمص ، وبالاخير بقول لك لو كانت فرنسا جابت لمصر قايمة باسامى السوريين اللي بدها تطردهم ، يقول لك يا عيمص مصر بتمص ها القايمة بأيرها وما بتقبل ها الجمدنه ، ومكل حال هات تا نشوف اكتوب لنا شو صاير في ها الحكاية ، خاطر كون .

١٠ كانون اول حليم مفيقب

في جامعة بيروت

قال اديب فاضل من العراق في كتاب خاص ما يأتي :

اكتب هذه الكلمات لأنقل لك اخبار جامعة بيروت الاميركية فقد وردت علينا عدة رسائل من طلبة العراق وغيرهم يذكرون فيها اشياء مؤلمة تحط من قدر الجامعة وان كثيرين من طلابها يشكون من اهمال بعض الاساتذة الذين تخرجوا حديثاً منها وصاروا معلمين في الدائرة العلمية وقد ذكر أحد طلابها وهو من الصف الثاني في الدائرة العلمية ما يلي : قام استاذ خطيباً أول أمس في حفلة لجمل يبعث الموت في نفوس التلامذة . اتعلم أخي ماذا كان يقول ؟ قال : انتم ايها الشرقيون انتم ايها الامم الحقيرة المبعثرة ان تستطيعوا ان تقاوموا اوربا ذات البأس . . . الاسد امامها تزمجر دياركم فكونوا مسالمين . والحقيقة هي ان الجامعة اصبحت فقيرة في هيئتها التدريسية مع انه كان من المنتظر تحسنها لكثرة عدد طلابها ، ومن المحزن ايضا انها تعتمد على المرتزقة من خريجي الارمن واليونان والمتفرنجين وتجعلهم اساتذة في الدائرة العلمية .

الزواج والمرأة

ان ارتقى الانسان روحياً وازدادت اجتماعيته واصبحت علائق الزوجية امتن بكثير مما سبق وارتقى البشر في المدنية وازدادت حياته تشعباً وتعقداً . فالرجل الابتدائي كان يكتفي بكوخه ولباس من ورق الشجر ولكنه اليوم يسكن البيوت ويستضيء بالكهرباء ويلبس الحرير من الثياب ويتطيب بالطيب ويحب ان يستحم كل يوم ويستدفيء بالبخار كما ترى في اميركا . كان الحياء بالمعنى الحديث مفقوداً وكانت عوائد الجماعة بسيطة فاصبح الانسان اليوم مقيداً بسلسلة من العوائد والمؤسسات الاجتماعية التي لا تحصى وأصبح مقيداً « بسوائد الجماعة » وما يسميه الاستاذ ... « موريس mores » فيلسوف بعد هذا الاشتباك والتصنع ان تزداد رابطة الزوجية الى حد عظيم يقتضي الاحتياج كالانسان الآن مقيد باغلال الجماعة ولكن النفس البشرية تحتاج الى ظهور فلا تجد الانسان غير زوجه ، المرأة تجد الرجل والرجل يجد امرأته هنالك تخلص النفس من قيودها وهنالك بهذه العلاقة الزوجية تستوفي الغرائز البشرية قسطها من الظهور . كل من الزوجين ممنوع من اظهار غريزته الجسدية مع اي كان فيجد الزوج الآخر انه ممنوع من ان يتحرك ويقول ما يريد ويشاء فيلتفت الى الزوج الآخر فيعمل ويقول بدون خوف او وجل .

هنالك لا حياء ، ولا سر من الاسرار ، ولا خوف ، ولا صنعية الاجتماع تحجب ما بين الزوجين . هذه هي الحالة ، الحالة الاجتماعية بين الزوجين — الصداقة التي فوق كل صداقة تجلى بظهور الغرائز البشرية على فطرتها — الحالة التي فوق كل القيود المدنية — وحدة العمل في المصلحة المشتركة .. هذه هي الحالة التي جعلت بعض الشرائع تنظر الى الزوجين كشيء واحد ، وولدت القدسية الزوجية في جميع الديانات الراقية . هذه هي الحالة القدسية التي تجعل الزواج زواجاً بالمعنى الصحيح بالمعنى الانساني فوق المعنى الحيواني الذي تشاركنا فيه البهائم .

الحياة تشعبت فأصبحت مسؤولية الزوج تجاه زوجه مسؤولية متشعبة . كان الزوج الابتدائي لا يطلب من زوجه الآخر غير ما يقضي به التعاون الاقتصادي فاصبح الآن يطلب اموراً اخرى تتفق مع تطور الحياة ، وعندي انه كل ما ازدادت المسؤولية ، وكل ما ازدادت قدسية الزواج ، ازدادت العوامل النفسية التي تسدل ستاراً روحياً بديعاً على هذه العلاقة . كان الزناء او الخيانة الزوجية في الاقوام الابتدائية ليست بالامر الهام فاصبحت اليوم خيانة ما بعدها خيانة . كان الحب الزوجي مفقوداً فاصبح الحب الزوجي من أهم ما ترتكز عليه حياة العائلة واصبحنا نرى الحب الشرط الاساسي لهذه العلاقة الزوجية . كان الرجل ربما لا يشعر انه بجانب زوجته أو حبيبته وكان الفرق بين الزوجة والعشيقة ضئيل فاصبح الآن يشعر انه بجانب زوجة وحبيبة . كانت الجماعة لا تقيد الزواج بقيد شرعي فاصبحت تقيده بقيد متين واصبحنا نرى الشرائع تحيطه بالحقوق والواجبات وكل هذا مما يجعل للزواج روحية وقدسية .

نعم اصبحنا اليوم امام مسؤولية زوجية كبرى . هذه المسؤولية هي عبء ثقيل لا يعود بلاء لأن الانسان اجتماعي بطبيعته . كم تكون حياة الانسان ناشفة تافهة اذا كان يشتغل لنفسه وملء جوفه الى ان يموت وكم يترجمها كان تعيساً ان لم يفتكر بغيره وغيره يفتكر به ؟

هذه المسؤولية التي يسعد بها المرء والتي تجعل أكثر السعداء من المتزوجين يظنونها ليس حل وبلاء ، تثقل بأوزار باهظة وهموم مذيبة .

على هذا السبيل الروحي والاجتماعي والنفسي من الزواج نرى الانسان يرتقي ويتكامل لا على اباحة « الاستمتاع » بالنساء كأنهن حرث الرجل طيبة . شتان بين ما جاء في القرآن : « يا ايها الناس اتقوا الله الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها » ... ان الحق ان النبي الذي حمت روحه وانسانيته الى الدرجة القصوى اولى من تبرمان يأخذ بالنظرة الاجتماعية من الزواج اكثر من اخذه بالنظرة الجسدية الامر الذي اراه بنفسي ان اقتصر في علائق الزوجية على ما تقتصر البهائم .

ظهر مما تقدم ان الزواج مؤسسة اجتماعية ابتدأت بتقتضي الحتمية الاقتصادية ثم تشعبت الى الحتمية الاجتماعية ثم ارتقت الى الحتمية الشرعية ثم سمت الى الحالة الادبية الروحية القدسية التي جعلت الزواج مظهراً من مظاهر الدين ، وجزءا لا يتجزأ من الدين . ومتى وصلت الحالة الى هذه الدرجة لا تستغرب نمو العواطف الزوجية ومنها المحبة والتضحية ، فالمسؤولية الزوجية ان يتبسط كل من الزوجين بالآخر . وعندي ان هذه العلاقة الزوجية كما وصفناها اجل ويجب ان تكون امتن من علائق الابن بابويه لان علائق الابن بابيه علاقة ماضية وحاضرة بسبب ما قدمه الاب للابن من العناية وبما اولاه من المحبة والعطف اما علائق الزوجين فعلائق حاضرة تستمر للمستقبل وعليها تتكون حياة المرء السعيدة وحياة العرق البشري بوجه عام . في الاولى يوجد شكر واحترام ومحبة وفي الاخرى حتمية اجتماعية واحترام ومحبة ايضاً ، وعليها تظهر غرائز التقديس بلا قيد او حاجز . فاحرى بالمرأة اذن ان تحب زوجها والرجل زوجته اكثر من كل مخلوق آخر .

فالزواج اذن ليس رياضة بدنية ، وليس الاحتفال بالمرأة (والقيد) ان يلازم الرجل بيته ويأتيه ما ولد ، فذاك وبالا على الانسانية بل الزواج كما قدمنا من شرح امره . والاحتفال بالمرأة الا ان يلازم الرجل بيته بل ان ينظر الرجل اليها كشريكه في الحياة ، وان يرفع عنها القيود التي جعلتها في نظر البعض بلاء ، وان يؤهلها للقيام بما تفرضه عليها شرائط الحياة من المسؤولية .

نيوهفن (الولايات المتحدة) نظمي منتاوي

تأبين شهداء سورية

في اميركا

نيويورك في ١٠ نوفمبر — لمراسل الشورى الخاص

اقام فرع « عقله بك القطامي » لحزب سوريا الجديدة في مدينة فلنت متشيغن — الولايات المتحدة — في اليوم السابع من الشهر الجاري حفلة تأبينية لشهداء الابرار المرحومين رشيد بك طليع وعادل بك نكد وفضل الله باشا عنبدي . ودعا للاشتراك في الحفلة أعضاء فرعي « الدكتور شهبندر » في مدينة ديترويت « وتوزيه بك المؤيد » في مدينة سانجينو فوفد القرضان وفدين كبيرين للاشتراك في الحفلة وكانت مرتبة ومهيبة تليت فيها المراثي نظما ونثراً وتغلت اذ ذاك عواطف المهاجرين السوريين الصادق الوطنية أصبح تغنيق . وقد لبى الدعوة الاديب المعروف عباس افندي ابو شقرا السكرتير العام للحزب ، فالقى قصيدة من عيون الشعر اما بقية المتكلمين فهم السيد امين فرح رئيس فرع « عقله بك القطامي » الذي ترأس الحفلة . والسيد بديع طيان سكرتير لجنة اغاثة جرحى ومنكوبي الحرب السورية في ديترويت . والسيد حنا نصر العضو العامل في فرع الدكتور شهبندر . والسيد سعيد زهرا عضو اللجنة التنفيذية لحزب سوريا الجديدة والسيد راغب متاج سكرتير الفرع الذي اقام الحفلة . والسيد محمد ابي عجرم احد أعضائه العاملين والسيد محمود ابراهيم احمد وجماعة الجالية السورية في فلنت متشيغن . ثم تكلم الشيخ نسيب ابي نكد نسيب الشهيد عادل بك نكد شاكراً الذين لبوا الدعوة الى هذه الحفلة التأبينية بعد ان ثنى على فرع « عقله بك القطامي » الذي اقامها . رحم الله شهداء سورية وعوضها من فقدهم احسن العوض .

الاستاذ السكاكيني

قاله مراسلنا من حيفا

قدم الثغر الاستاذ الجليل خليل افندي السكاكيني مفتش المعارف العام لتفتيش مدارس حيفا وعكا وبيسان وسائر جهات الشمال فاحتفى به الادباء في كل مكان زاره وفقه الله ونفع البلاد بعلمه وفضله